وتلبسوا اى تخلطوا واللبس | بالفتح تخليط وذاك اللبس
للثوب بالضم فقد تفرقا | في صيغة الفعل ولم يتفقا
والاول الماضي بفتح العين | والكسر في مضارع لبين
وللبسنا مثله وتلبسون | في سورة الانعام اى يخلطون
في اللباس العكس في العينين | فافهم مثالي واعرف الصدين
والبر احسان ومنه الطاعة | وعكسه الاجور والاضاعة
وهو هنا الايمان بالرسول | اذ كان في التوراة والانجيل
وانها ضمير الاستعانة | ثقيلة من اكبر الامانة
ثم الخشوع قال سكون القلب | عن كل شغل بجلال الرب
والظن ياتي موضع اليقين | منه يظنون على التبيين
والعالمين اهل ذاك العصر | فكل عصر ذو نجوم تسري
تجزي بلا همز بلا تاتي الى | منه جزا عني وناب يا فتى
اجزاني بالهمز في الرباعي | مثل كفاني جا بالسماع
عدل فدا اصله المماثل | وكل مثل فهو كالمعادل
ويعدلون اول الانعام | يشبهون الرب بالاصنام
وقيل بل عدلا عن الطريق | مثل يميلون عن التحقيق
صرف ولا عدل لكلام اصله | تحيل ولا امثله
وقيل صرف بالفدا عن قتل | والعدل القتل بالقصاص العدل
وقيل صرفها هنا النوافل | والعدل بالفرايض الكوامل
ثم المجاز في يسومونكم | سوء العذاب اى يذيقونكم
وفي ويستحيون بالابقاء | وقيل الاستخدام للنساء

بلاء

٩

بلا اختبار اعتبر ما | ياتيك منه واعتبره فيهما
ففي العطاء يظهر الشكور | وفي البلاء يظهر الصبور
نبلوكم بالشر والخير الى | والدهر يومان تدبر يا فتى
وقيل وفي ذلكم بلاء | المعنيان الذبح والانجاء
والبحر ميل النيل والطود الجبل | وجهرة اى يقظة بلا حجل
وجامع الفرقان ما يفرق | ليظهر المبطل والمحقق
وهي هنا ايات موسى كلها | وجله سبحانه منها جلها
بارئكم بيراها وبراء | كل بمعنى الخلق مثل ذراء
والمن حلوى نزلت مثل العسل | والاصل في المن العطا المبتذل
منت احسنت ومن يقبح | من كل عبد ما به يمتدح
كذلك السلوى هي السمانا | او طاير يشبهها امسانا
وحطة مغفرة تحط | اوزارنا بنحو ما يخط
والرجز معناه العذاب المطلق | او موجب العذاب اثم موبق
والفسق اصله الخروج الظاهر | مستعمل في الكفر والكبائر
تعثوا تعيثوا عيثا وعثيا | حتى يرى ذو العيان لينا
والفوم قيل الثوم قيل القمح | والخبز اقوال حواها الشرح
باؤا بمعنى رجعوا واحتملوا | او استحقوا كلها مستعمل
وقد اتى ابو للاقرار | بالنقل في حديث الاستغفار
والصابئون الخارجون من صبا | يصبوا وهم قوم اشاعوا الكذبا
قالوا الى ادريس نحو منتسب | دينا او شرعا وهم اهل الكذب
هم يسجدون للنجوم قبله | او يعبدونها خلافا لله

Copyright © King Saud University